

تاج العروس من جواهر القاموس

والعيرُ بـدُّ بكسر الباء مع تَشْدِيدِ الدال كما هو بخطُ الصاغانيِّ : الدَّأْبُ
والعادةُ يُقال ما زالَ ذاكَ عيرُ بـدَّه أي دَأْبَه وهجَّ بـيرَه . والذَّكَرُ من
الأَفاعيِّ يُسمَّى عيرُ بـدَّاءً بفتح الباء . والعيرُ بـدُّ بالوَجْهِينِ : حَيَّةٌ
حَمْرَاءُ رَقْشَاءُ بكَدْرَةٍ وَسَوَادِ تَنْفُخٍ وَلَا تُؤْذِي إِلَّا أَنْ تُؤْذَى قاله ابُو
خَيْرَةَ وابن شُمَيْلٍ وهو على مِثْلِ سِلَّغْدٍ مُلْحَقٍ بِجِرْدِ دَحْلٍ أَوْ حَيَّةٌ
حَمْرَاءُ خَبِيثَةٌ لِأَنَّ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ قد أَرَشَدَ :
" إِنْ زِيَّ إِذَا مَا الأَمْرُ كَانَ جِدًّا " .
" وَلَمْ أَجِدْهُ مِنْ اقْتِحَامِ بُدًّا " .
" لاقِيَ العِدَا فِي حَيَّةٍ عَيْرُ بَدَاً فَكَيْفَ يَصِفُ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ حَيَّةٌ يَنْفُخُ العِدَا
لَا يُؤْذِيهِمْ . وَهُوَ ضِدُّ وَيُقَالُ مِنَ الأَخِيرِ اشْتُقَّتْ عَيْرُ بَدَّةُ الشَّارِبِ . وَيُقَالُ :
رَكِبَتْ عَيْرُ بَدِّي بِكسر الباءِ وَفَتْحِهَا أَيْ مَضَيْتُ فَلَمْ أَلَوْ . وَلَمْ أُعَرِّجْ عَلَى شَيْءٍ
. وَيُقَالُ رَكِبَ عَصُودٌ وَعَيْرُ بَدَّه إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ . وَالعيرُ بـدُّ كَزَبْرَجٍ :
الحَيَّةُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَزَارِدٌ ثَعْلَبٌ : الخَفِيفَةُ . وَالعيرُ بـدُّ : الأَرْضُ
الخَشِينَةُ . وَفِي المَصْحُوحِ وَالأَسَاسِ وَغَيْرِهِمَا : العَيْرُ بَدَّةٌ : سُوءُ الخُلُقِ .
وَالعيرُ بـيدُّ بالكسرِ وَالعيرُ بـدُّ كَزَبْرَجٍ وَالمُعَرَّبُ بـدُّ : مُؤْذِي نَدِيمِهِ فِي سُكْرِهِ
وَرَجُلٌ عَيْرُ بـيدُّ وَمُعَرَّبُ بـدُّ : شَرُّ يَرْمِي مُشَارِسَهُ . وَهُوَ يُعَرَّبُ بـدُّ عَلَى أَصْحَابِهِ
عَيْرُ بَدَّةِ السَّكْرَانِ .
ع - ر - ج - د .
العُرْجُودُ كِبْرُ قُوعٍ وَطُرْطُوبٍ وَزَنْبُورٍ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ
عُرْجُونٌ النَّخْلُ وَالجَمْعُ : العَرَجَادُ . وَالعُرْجُودُ كَزَنْبُورٍ : أَوَّلُ مَا
يَخْرُجُ مِنَ العِنَبِ كَالثَّآلِجِ عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَفِي المَحْكَمِ :
العُرْجُودُ : أَصْلُ العِدْقِ مِنَ التَّمْرِ وَالعِنَبِ حَتَّى يُقْطَفَا . وَعُرْجَدَةٌ :
اسْمُ رَجُلٍ عَنِ الصَّاعِنِيِّ .
ع - ر - ق - د .
العَيْرُ قَدَّةٌ بِالقَافِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ : هُوَ شِدَّةُ الفَتْلِ
أَي فَتْلِ الحَبْلِ وَنَحْوَهُ مِنَ الأَشْيَاءِ كُلِّهَا . وَالفَتْلُ بِالفاءِ وَرَبِّمَا
تَصَحَّفَ عَلَى بَعْضِهِمْ فَلِذَلِكَ نَبَّهَ عَلَيْهِ .

ع - ز - د .

عَزَدَ جَارِيَتَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَزَدَهَا كَضَرَبَ
يَعَزِدُهَا عَزْدًا : جَامَعَهَا وَكَذَلِكَ دَعَزَهَا دَعْزًا وَهُوَ مَقْلُوبٌ .

ع - س - د .

عَسَدَ يَعْسِدُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : سَارَ فِي الْأَرْضِ هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسَخِ وَهُوَ تَصْغِيرٌ قَبِيحٌ وَقَعَ فِيهِ . وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ قَالَ فِي الْجُمْهُرَةِ .
وَالْعَسْدُ أَيْضًا : الْبَيْرُ . فَصَحَّفَهُ الْمَصْنُوفُ بِالسِّيَرِ ثُمَّ اشْتَقَّ مِنْهُ فِعْلًا
فَقَالَ : عَسَدَ يَعْسِدُ إِذَا سَارَ وَلَمْ أَرَّ لِأَحَدٍ مِنْ أَتَمَّةِ اللَّسْغَةِ ذِكْرَ الْعَسْدِ
بِمَعْنَى السِّيَرِ وَإِنَّمَا هُوَ الْبَيْرُ فَتَأَمَّلْ وَأَنْصِفْ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عَسَدَ
الْحَبْلَ يَعْسِدُهُ : فَتَلَّهُ فَتَلًّا شَدِيدًا قَالَ : وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي الْعَسْدِ .
وَعَسَدَ جَارِيَتَهُ يَعْسِدُهَا عَسْدًا : جَامَعَهَا لَغَةً فِي : عَزَدَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
وَيُقَالُ : عَصَدَهَا وَعَزَدَهَا . وَالْعِسْوَدُ كَقَثْوَلٍ أَيْ بَكَسْرٍ فَسَكُونٌ فَفَتْحٌ فَتَشْدِيدٌ
اللام : الْعَضْرَفُوطُ قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَضْرَفُوطُ مِنَ الْعِظَاءِ وَلِهَا
قَوَائِمٌ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْعِسْوَدُ وَالْعِرْبُدُ الْحَيْيَّةُ . وَالْعِسْوَدُ :
الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِنَ الْأَجْمَالِ وَالرَّجَالِ يُقَالُ : جَمَلٌ عِسْوَدٌ : قَوِيٌّ
شَدِيدٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ . وَالْعِسْوَدَةُ بِهَاءٍ : دُورِيَّةٌ بَيْضَاءٌ كَأَنَّهَا شَحْمَةٌ
تَكُونُ فِي الرَّمْلِ يُشَبِّهُ بِهَا بَنَانُ الْعَذَارَى ج : عَسَاوِدٌ وَعِسْوَدَاتٌ
وَتُكْنَى بِنَاتٍ النَّسَقَا أَيْ تُلَاقِبُ بِهِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا بِنَاءٌ عَلَى مَا
اشْتَهَرَ عِنْدَ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَنَّ الْكُنْيَةَ مَا صُدِّرَ بِأَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ ابْنِ
أَوْ بِنَاتٍ وَإِلَّا فَالْأَكْثَرُ مِنَ الْأَقْدَمِينَ يُخَرِّجُونَ مِثْلَ هَذَا عَلَى اللَّقَبِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : بِنْتُ النَّسَقَا غَيْرُ الْعَضْرَفُوطِ تَشْبِيهِ السَّمَكَةِ . وَقِيلَ :
الْعِسْوَدَةُ تَشْبِيهِ الْحُكَاةِ أَصْغَرُ مِنْهَا وَأَدَقُّ رَأْسًا سَوْدَاءٌ غَيْرَاءٌ .
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :